من واحدة منها وجد شرطها المجمع عليه كذا كان قوله
وهو مكلف اي وليس معذورا بنحو فرب عهده بالاسلام
التارك لها لو قال الجاحد لها او غير المعتقد وجوبها لكان
اولى فتامل قوله ان يتركها اي او يترك ركنا او شرطا
من شروط صحتها المجمع عليه لا نحو ضم بلا نية قوله
حتى خرج وقتها اي وقت العذر فلا يقتل بالظهر الا بعد
غروب الشمس مثلا فائدة
هل يقتل بالجمعة اذا اخرجها عن وقتها او لا نعم
يقتل وان قال اصليها ظهرا لكن بشرط ان يكون البلد
مصرا لان ابا حنيفة رضي الله عنه لا يوجبها في القرا
ويشترط في المتروك ان يكون متسقنا على وجوبه
قوله فيستتاب اي ندبا حالا او مدة ثلاثة ايام
بان ينوعده الامام ولو بنائبه كما ياتي وان ابدا اغدا
كالنسيان او انه صلى ولو كذبا لم يقتل ايضا بترك القضا
واما المرتد فتوبته واجبة والفرق بينهما ان جريمة
المرتد تخلده في النار بخلاف تارك الصلاة كسلا قوله
فتل اي بالسيف لا بغيره من انواع القتل بالصبية كخنق
وخوزقة وتوسيط وتكسير وتشكيل ونحو ذلك
قالوا واول من احدث القتل بالصبية السلطان الظاهر
بيبرس في زمانه والاثم عليه وما قيل من انه لا يقتل
بل يحبس حتى يصلي او يموت كما في ترك الصوم والحج والزكاة مردود
بالنص

بالنص صانع ان الصوم لا يتصور المنع منه والحج على التراخي الى الموت
والزكاة يأخذها الامام من الممتنع قهرا عليه قوله
حد الاكثر ويسقط بالتوبة لوجود النص ايضا
تتمة قال القرافي
لو زعم زاعم ان بينه وبين الله تعالى حالة استغنت
عنه الصلاة او حلت له شرب الخمر مثلا او جوز ان له اخذ
مال السلطان فلا شك في وجوب قتله على الامام فتامل
كتاب بيان احكام الجهاد
الثلثي من سيره صلى الله عليه وسلم في غزواته وهي ما خرج
فيها بنفسه وكان سبعا وعشرين وقيل تسعا وعشرين
والذي قاتل فيها بنفسه ثمانية بدر واحد والريسيع والخندق
وقريظة وخيبر وحنين والطايف والصحيح انه لم يقتل
بيده الا رجلا واحدا وهو ابي بن خلف في غزوة احد ومن
بعوثه ايضا وبقاله لها سرايا وهي التي لم يخرج فيها
وكانت سبعا واربعين والاصل فيه قوله تعالى كتب عليكم القتال
وقوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة وخبر الصحيحين
انه صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا قالوها عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله وخبر مسلم
لغزوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)